



شرطي ايطالي في حراسة مطار روما (إي. بي. آيه)



الشرطة الباكستانية تفحص سيارة أمام مطار لاهور (أ.ف.ب)

لندن جمدت أرصدة 19 منهم ورحلات الطيران الأوروبية تعود إلى طبيعتها

بريطانيا وباكستان تحققان مع 31 مشتبهاً في مخطط تفجير الطائرات

خلال الأسابيع الماضية». وقال وزير الأمن الداخلي الأمريكي مايكل تشرتوف أمس الأول: «إنه تم العثور على قنابل في منازل الموقوفين»، بينما قالت صحيفة «التايمز» أمس نقلاً عن مصادر حكومية بريطانية لم تسمها: «إنه تم العثور على شريط فيديو يتضمن (وصية استشهادية) سجلها على ما يبدو شخص يعتزم تنفيذ عملية انتحارية في منزل اقتحمته الشرطة. ولكن الشرطة رفضت التعليق على ذلك». وبعد إلغاء المئات من الرحلات الخميس عاودت شركات الطيران أسس تسيير رحلاتها مع تحذير الركاب من التأخير وساعات الانتظار بسبب تشديد الإجراءات الأمنية وخصوصاً لركاب الطائرات المتوجهة إلى الولايات المتحدة. وبدأ الوضع يعود إلى حاله الطبيعية في المطارات الأوروبية على رغم الكثير من حالات التأخير في الرحلات القادمة من بريطانيا.

وفي باكستان، تم تشديد الإجراءات الأمنية في المطارات التي وضعت في حال تأهب منذ الإعلان عن كشف المخطط، كما قال مسؤول في وزارة الداخلية.

للتفجير في عتبات مشروبات الطاقة في حقائب يد المشتبه فيهم. وكان يفترض جميع السوائل لصنع قنابل على من الطائرات. ونقلت قناة «أي بي سي» عن مصادر أميركية لم تسمها أن خمسة مشتبهاً فيهم لايزالون هاربين، بينهم العقول المدبر للمخطط. ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» أن «المعلومات الأولى عن المخطط وردت في يوليو / تموز 2005 بعد التفجيرات الانتحارية التي استهدفت وسائل المواصلات العامة في لندن». وأضافت نقلاً عن مسؤولين أميركيين وأوروبيين في مكافحة الإرهاب أن «التحقيق شمل نحو خمسين مشتبهاً فيهم، واتخذ قرار التحرك خشية أن يتمكن المنفذون من الهرب». وأضافت أن «المشتبه فيهم وضعا تحت مراقبة مشددة وكانوا يغيرون باستمرار خططهم ويستعدون لتجربة كان يفترض أن تجرى خلال بضعة أيام».

وقال مسؤول أميركي: «إن الأمر ليس شيئاً اكتشفته الاستخبارات البريطانية (إم آي 5) قبل ثلاثة أسابيع، كانوا يراقبون هؤلاء الناس منذ فترة طويلة، منذ عدة أشهر». وأضاف «بدأت ملاحم التهديد تتضح

الماضي بينهم بريطانيان من أصل باكستاني. وتم توقيف 24 آخرين أمس الأول في هاي ويك (غرب لندن) وبرمنغهام في وسط بريطانيا. وكشف البند المركزي البريطاني عن أسماء 19 منهم عبر تحديد أموالهم. واتضح من اللائحة أن المشتبه فيهم، مقل منفذي تفجيرات 2005 جميعهم بريطانيون مسلمون. ويبلغ عمر أصغرهم 17 عاماً وأكبرهم 35 عاماً، فيما كان معدل أعمار الباقيين في منتصف العشرينات. وقال مسؤول حكومي باكستاني: «إن أحد البريطانيين أوقف في كراتشي جنوب باكستان والآخر في لاهور في الشرق». وأضاف أن «الموقوفين عضوين أساسيين في الخلية البريطانية (...) التوقيفات في باكستان تمت قبل تحرك لندن». وقال: «كانا على علم تام بمخطط تفجير الطائرات وتم نقل المعلومات إلى الاستخبارات البريطانية والأميركية». وكشفت معلومات جديدة عن ضخامة المخطط. وقالت مصادر شبه رسمية إنه كان يستهدف بين 6 و17 طائرة».

وكان المخطط الذي قال مسؤولون أميركيون: «إنه الأخطر منذ تفجيرات سبتمبر / أيلول 2001»، يقوم على تهريب سائل قابلة

لندن - أف ب

بدأت السلطات البريطانية والباكستانية أمس التحقيق مع 31 مشتبهاً فيهم على صلة بمخطط واسع تم إحباطه وكان يهدف إلى تفجير قرابة 17 طائرة متوجهة إلى الولايات المتحدة خلال أيام، مع الإعلان في الوقت نفسه عن عودة الوضع إلى طبيعته في المطارات الأوروبية، عدا بريطانيا.

وأعلن وزير الداخلية البريطاني جون ريد الإبقاء على مستوى التهديد من حدوث اعتداء إرهابي في المستوى «الحرج» وهو الخامس والأعلى ويعني وجود خطر بحدوث اعتداء «وشيك». وقال: «إن المحققين يعتقدون أنهم اعتقلوا أبرز المشتبه فيهم»، لكنه قال: «إنه من المستحيل أن يكون المرء وانقاً مئة في المئة في مثل هذه الأمور وإن التحقيق مستمر». وأخضعت المجموعة إلى المراقبة قبل عدة أشهر، ونقلت صحيفة «ذي غارديان» أن الاستخبارات نجحت في إحباط المخطط بفضل الكشف عن أمر صدر من باكستان بالبدء بإعداد التفجيرات. وأعلنت باكستان أنها ساعدت على الكشف عن المخطط مع توقيف سبعة أشخاص الأسبوع

روسيا تهدد بإسقاط الطائرات المخنوقة

سنقوم بالتأكيد باتخاذ المعايير لإسقاطها».

وأضاف «في أي حدث، الوضع يجب أن يكون من خلال التعاطي مع كل حال على حدة، لا يمكن أن يكون ثمة قواعد يتم التقيد بها على مستوى دولي، منكر أن الإرهابيين يخطفون دائماً طائرات تقل مدنيين.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن ميكائيلوف قوله: «إن أي طائرة ركاب تم الاستيلاء عليها من قبل إرهابيين خلال قدومها من بلد آخر، وترفض الانصياع لأوامرنا.

بيروت - يوبي أي

قال قائد سلاح الجو الروسي فلاديمير ميكائيلوف أمس: «إنه سيتم إسقاط أي طائرة تشكل خطراً حقيقياً على المراكز الحيوية الروسية، ولو كانت مدنية».

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن ميكائيلوف قوله: «إن أي طائرة ركاب تم الاستيلاء عليها من قبل إرهابيين خلال قدومها من بلد آخر، وترفض الانصياع لأوامرنا.

غالوي يشكك في صدقية المخطط

لندن - أش أ

شكك النائب البريطاني البارز جورج غالوي في صدقية المخطط وقال لقناة «الجزيرة» أمس: «إن الحكومة البريطانية دأبت على الزعم والكذب بوجود مؤامرات من جانب الجماعات الإسلامية لاستهداف المنشآت البريطانية، ثم يظهر بعد ذلك أنه لم يكن هناك أي مؤامرات». وأشار النائب إلى أن السلطات البريطانية اعتقلت أكثر من ألف مسلم وفقاً لقانون مكافحة الإرهاب منذ 11 سبتمبر / أيلول، موضحاً أن 10 في المئة منهم فقط تمت محاكمتهم، وأن أقل من 10 في المئة منهم تمت إدانتهم. وأرجع غالوي محاولات استهداف المصالح الأميركية والبريطانية منذ 2001 إلى السياسات الخارجية الخاطئة لكل من الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، والتي أدت إلى ذبح عشرات الآلاف من المسلمين على مستوى العالم.

«كبير» تنتقد استخدام بوش «الإسلاميين الفاشيين»

واشنطن - أش أ

أدان مجلس العلاقات الإسلامية الأميركية (كير) جميع أفعال الإرهاب رافضاً في الوقت ذاته استخدام الرئيس الأميركي جورج بوش لمصطلح «الإسلاميين الفاشيين» تعليقاً على القبض على 31 شخصاً متهمين بالضلوع في مؤامرة اختطاف من الطائرات. وأوضحت كير في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن أنه وبصرف النظر عما إذا كان القاتمين بتلك الأفعال هم من الأفراد أو الجماعات أو الدول، فإن المجلس ينأى بنفسه عن أي شخص أو جماعة تخطط أو تنفذ أي نشاط إرهابي. وأوضح البيان أن المسلمين الأميركيين كانوا حريصين دوماً على حماية الأمن القومي. مشيراً إلى أهمية أن يدرك بقية المواطنين الأميركيين أن المسلمين يحترمون القوانين ولا يجب بأي شكل من الأشكال استهدافهم أو التمييز ضدهم بسبب عقيدتهم أو خلفياتهم الوطنية.

جدل بشأن تعرض الهند لهجمات

نيودلهي - أش أ، أف ب

نفت مصادر استخباراتية هندية وجود أية معلومات محددة عن اعتزام إرهابيين أجانب شن هجمات في البلاد خلال الأيام المقبلة. ونقلت تقارير عن تلك المصادر تأكيداً من الهند لم تعلق أية معلومات مباشرة من جانب أميركا بشأن وجود مثل تلك المخططات، بعد أن كانت السفارة الأميركية في نيودلهي أصدرت أمس تحذيراً من أن من وصفتهم بإرهابيين أجانب قد تكون لهم علاقة بتنظيم «القاعدة» وربما يخططون لشن هجمات في مدن رئيسية الأيام المقبلة.

بوطة

فرمل يا بوش!

انتقدت جماعات من مسلمي الولايات المتحدة الأميركية الرئيس الأميركي جورج بوش لوصفه محاولة إحباط تفجير طائرات بأنها جزء من «الحرب مع الفاشيين الإسلاميين» قائلين إن هذا التعبير قد يشعل توترات مناهضة للمسلمين.

وقال المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية الأميركية نهاد عوض: «نعتقد أنه من غير المستحب استخدام هذا التعبير ونعتقد أنه من غير المفيد الربط بين الإسلام أو المسلمين والفاشية».

وأضاف عوض: «نحش» (بوش) ونحش غيره من المسؤولين الحكوميين على كبح أنفسهم».

اصطلاح الفاشية «fascism» مشتق من الكلمة الإيطالية fascis، وهي تعني حزمة من الصولجان كانت تحمل أمام الحاكم في روما القديمة دليلاً على سلطتهم. وفي تسعينات القرن التاسع عشر بدأت كلمة فاشيا «fascia» تستخدم في إيطاليا لتشير إلى جماعة أو رابطة سياسية عادة ما تتكون من اشتراكيين ثوريين. وكان توظيف موسوليني لوصف الجماعة البرلمانية المسلحة التي شكلها أثناء الحرب العالمية الأولى، وحظي اصطلاح «fascisma»، بمعان ايديولوجية واضحة، وعلى رغم ذلك فعادة ما يفتقر توظيف اصطلاح «fascism» و«الفاشي» «fascist» إلى الدقة، فكثيراً ما تستخدم كاصطلاحات تهدف إلى الإساءة السياسية للخصوم السياسيين والانتهاك لهم بالدكتاتورية ومعاداة الديمقراطية.

وقال وزير الأمن الداخلي مايكل شيرتوف إن هذا التعبير يعكس ما سماه «رؤية أسامة بن لادن لقيادة إمبراطورية شمولية تحت ستار الدين». بينما قالت المتحدثة باسم مجلس الشؤون العامة للمسلمين في لوس انجليس ايدينا ليكو فيتش: «المشكلة في هذا التعبير أنه يربط دين الإسلام بالطغيان والفاشية بدلاً من حصر الخطر في جماعة معينة من الأفراد». وقالت إن هذا التعبير يلقى بالشكوك والشبهات على المسلمين كافة حتى الغالبية العظمى التي تريد العيش في سلام كغيرهم من الأميركيين.

أيضا كانت تبريرات وأهداف بوش وإدارته لوصفنا بهذه المصطلحات وتعميمها علينا، فهي خاطئة وغير مقبولة بالنسبة لنا كمسلمين، وينبغي لهم كمسؤولين على الأقل أن يختاروا كلماتهم فقد كثرت الأخطاء في حقنا.

خليل الأسود

khalil.alaswad@alwasatnews.com

واشنطن تورد أسماء قادة سابقين وترفض الكشف عن الحاليين

مبادرة أميركية لمكافحة فساد كبار المسؤولين في العالم

واشنطن - أف ب

المبادرة إلى قادة في العالم مثل الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين ورئيس نيكاراغوا السابق أرنولدو اليمان ورئيس نيجيريا السابق ساني اباشا والرئيس البيروفي السابق البرتو فوجيموري.

إلا أن شايفر رفضت في مؤتمر صحفي الكشف عن أسماء أي قادة حاليين يمكن أن تستهدفهم الحكومة الأميركية واكتفت بالقول أنه يجري العمل حالياً ضد مسؤولين في بيلاروسيا.

وجاءت الخطوة الأميركية في أعقاب بيان لقمة مجموعة الثمانية عقد أخيراً في سانت بطرسبرغ ودعا إلى تعزيز الجهود الدولية لمكافحة فساد المسؤولين الكبار.

وأضاف في بيانه فساد المسؤولين بأنه تهديد للمصالح القومية الأميركية و«عائق للعملية الديمقراطية»، معبراً عن أمه في «تعزيز شفافية الحكم ومحاسبة الإدارة لأنها عنصر أساسي من عدلنا من أجل الحرية».

وقالت مساعدة وزيرة الخارجية لشؤون الاقتصاد والأعمال شيران شايفر إن مبادرة بوش الجديدة تنص على إنشاء فريق يضم وزارة الخارجية والعدل والخزانة لتعقب ومحاسبة فساد المسؤولين واستعادة المكاسب التي يتم جنونها بطرق غير سليمة.

وأضافت شايفر أن الهدف من المبادرة هو تكريس جميع موارد الحكومة الأميركية

بان حكومته ستصعد الحرب ضد الفساد الحكومي الذي يمارسه كبار المسؤولين في العالم، معتبراً أنه يسلب الناس في الكثير من الدول الفقيرة مستقبلهم.

وقال بوش في بيان أطلق فيه «استراتيجية وطنية» لمكافحة الفساد «لفترة طويلة أعادت ثقافة الفساد التنمية والحكم الجيد وولدت الإجرام وانعدام الثقة في أنحاء العالم». وأضاف أن «الفساد على مستوى عال الذي يمارسه مسؤولون حكوميون كبار استغلال خفي ومضر للسلطة ويمثل أسوأ أنواع الفساد العام».



تظاهرة دعم للرئيس الكوري فيدل كاسترو أمام مكتب رعاية المصالح الأميركية في هافانا (أ.ف.ب)

عناوين الاخبار

- ◀ أستراليا تعد قانوناً لعاقبة
- مطلقى التهديدات الكاذبة.
- ◀ كوريا الجنوبية تقدم إعانات
- إلى جارتها الشمالية.
- ◀ مقتل 104 إثر هبوب
- إعصار جنوبي الصين.
- ◀ انفجار يصيب قبر
- بيجوفيتش بأضرار.
- ◀ «جيش الرب» ينسحب
- من المفاوضات مع كمبالا.
- ◀ مانيتا تعذر من هجمات
- «إرهابية» في آسيا.
- ◀ مطالبة بالتحقيق في مصرع
- عمال إغاثة بسريلانكا.

حامية الصحافة: